

تفسير البغوي

58 - قوله تعالى : { قل بفضل الله وبرحمته } قال مجاهد و قتادة : فضل الله : الإيمان ورحمته : القرآن .
وقال أبو سعيد الخدري : فضل الله القرآن ورحمته أن جعلنا من أهله .
وقال ابن عمر : فضل الله : الإسلام ورحمته : تزيينه في القلب .
وقال خالد بن معدان : فضل الله : الإسلام ورحمته : السنن .
وقيل : فضل الله : الإيمان ورحمته : الجنة .
{ فبذلك فليفرحوا } أي : ليفرح المؤمنون أن جعلهم الله من أهله { هو خير مما يجمعون }
أي : مما يجمعه الكفار من الأموال وقيل : كلاهما خبر عن الكفار .
وقرأ أبو جعفر وابن عامر : { فليفرحوا } بالياء و تجمعون بالتاء وقرأ يعقوب كلاهما
بالتاء مختلف عنه خطاباً للمؤمنين